

الدافعية للتعلم وعلاقتها بالمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د. احمد عجيل ياور دميرال

قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كركوك

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: (1) درجة الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية. (2) درجة المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. (3) العلاقة بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. (4) الفروق في الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والاختصاص/ الفرع (علمي-انساني). (5) الفروق في المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والاختصاص/ الفرع (علمي-انساني). ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس (الدافعية للتعلم) ومقياس (المناخ المدرسي)، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين من (الصدق والثبات والقوة التمييزية) تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية التي تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من طلبة المرحلة الاعدادية/مركز مدينة كركوك/ المديرية العامة لتربية كركوك، حيث بلغ عددها (300) طالب وطالبة موزعين على (11) اعدادية، تم استخدام الوسائل الاحصائية (مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لحساب الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط). أظهرت النتائج بأن: افراد عينة البحث لديهم دافعية للتعلم ويتمتعون بالمناخ المدرسي، وجود ارتباط موجب بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، عدم وجود فروق دالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) مع وجود فروق دالة احصائية وفقاً لمتغير الاختصاص/ الفرع (العلمي والانساني) لصالح الفرع العلمي حسب مقياس الدافعية للتعلم، عدم وجود فروق دالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) مع عدم وجود فروق دالة احصائية وفقاً لمتغير الاختصاص/ الفرع (العلمي والانساني) حسب مقياس المناخ المدرسي. وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الدافعية للتعلم، المناخ المدرسي، طلبة الاعدادية.

The Motivation for Learning and its Relationship to the School Climate Among Preparatory School Students

Dr. Ahmed Ajeel Yawer Damiral

Department of Educational and Psychological Sciences/ College of Education
for Human Sciences/ Kirkuk University

Abstract:

The current research aims at (1) Degree of learning motivation among preparatory school students. (2) Degree of school climate among preparatory school students. (3) The relationship between the motivation to learn and the school climate among preparatory school students. (4) Identifying the differences in the motivation of preparatory school students to learn according to the variable of gender (male/female) and the variable of specialization / branch (scientific and literary). (5) Identifying the differences in school climate for preparatory school students according to the variable of gender (male/female) and the variable of specialization / branch (scientific and literary), and to achieve the objectives of the research, the researcher prepared the scale (motivation to learn) and the scale (school climate), and after extracting the psychometric characteristics of the two scales from (truth and consistency And the discriminatory power) were applied to the basic research sample that was randomly selected from preparatory school students / Kirkuk City Center / General Directorate of Kirkuk Education, as the

number reached (300) students distributed among (11) preparatory schools, and statistical means were used (Chi-square, the T-test for two independent samples, the T-test for one sample, and the Pearson correlation coefficient, the T-test to calculate the statistical significance of the correlation coefficient). The research has reached the following results: The research sample individuals have a high level of motivation to learn and have the school climate. There is a positive correlation between the motivation to learn and schools climate among preparatory school students. There are no statistically significant differences in the level of motivation to learn according to the gender variable (males and females). There are statistically significant differences in the level of motivation to learn according to the variable of specialization / branch (scientific and literary) in favor of the scientific branch. There are no statistically significant differences in the level of school climate according to the gender variable (males and females). There are no statistically significant differences in the level of the school climate according to the variable of specialization / branch (scientific and literary). In the light of the research results, the researcher developed a set of recommendations and suggestions.

Key words: Learning Motivation, School Climate, Preparatory School Students.

الفصل الاول التعريف بالبحث

1:1: مشكلة البحث:

الدافعية شرط من شروط التعلم والتي تدفع بالفرد للحصول على التحصيل الجيد، لان عملية التعلم يحدث عن طريق الجهد الذي يبذله المتعلم لتحقيق اهدافه ويكون ذلك نتيجة رغبة أو حاجة ولذلك دافعية التعلم عنصر هام في نجاح العملية التعليمية. بالرغم من ان المؤسسات التربوية تواجه التحديات والعقبات نتيجة للتغيرات التي تحدث في مختلف الجوانب منها النفسية والاجتماعية والبيئية والتي تنعكس سلبا على دافعية الطلبة للتعلم. الدافعية للتعلم محور اساسي في نجاح الطالب او فشله، واهميته من اهمية القدرات العقلية والتفكير فبدون ذلك لا يكون لدى الطالب اي دافع نحو النجاح، كما نرى هناك طلبة لديهم ذكاء متوسط إلا أنهم يحصلون على تحصيل دراسي عالي عكس الطلبة الذين لديهم ذكاء مرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض غالبا ما يكون الدافعية للتعلم هو المسؤول عن هذه الحالات (طنوس، 2007: 2). ويعتقد العديد من علماء النفس والعلماء التربويين أن العديد من المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة ناتجة عن عدم وجود علاقات اجتماعية صحية ومشتتة داخل المدرسة، وعدم السماح للطلاب بإجراء اتصال صحيح وفعال مع البيئة المدرسية (صالح، 1996: 105).

أن المشكلة التي تواجهها المدارس هي توفير مقومات البيئة المدرسية المناسبة، ولا يمكن تحقيق هذا الجو إلا من خلال الجهود الإبداعية، لأن عدم وجود مثل هذا الجو سيمنع أعضاء هيئة التدريس والموظفين من ممارسة قدراتهم، مما سيكون له تأثير على أدائهم المهني. كما تختلف المدارس بعضها عن بعض من حيث قدرة مديرها على اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للمعلمين والإداريين والطلاب وأولياء أمورهم والاحتفاظ بمناخ مدرسي مفتوح وإيجابي، بعض المديرين لديهم قدرات ومهارات ضعيفة في توفير جو

مدرسي مناسب، لأن جو المدرسة التي يديرونها يميل إلى الانغلاق، ومن ثم يتسم هذا الجو بالاختلافات والعزلة وتدني الروح المعنوية بين العاملين (العسكر، 1994: 4). فالجو الذي يتم فيه التعلم يجب أن يكون جواً مريحاً دافئاً يشعر فيه كل من المعلم والطالب بالهدوء والطمأنينة كي يتم التفاعل بين المعلم وطلابه على نحو إيجابي لأن الجو الفيزيقي إن لم يكن مريحاً وجيداً فإن الطالب لا يقبل على التعليم، ويحاول خلق المشكلات والفوضى والاضطراب، بمعنى أن الطالب قد ينتقل إلى حالة العدوانية في تصرفاته وسلوكه أو قد ينسحب من المواقف التعليمي بشكل عام، وهذا يؤثر سلباً على العملية التعليمية والمناخ المدرسي والجو العام الذي يسودها، والذي يعكس التفاعلات الاجتماعية والمهنية بين الأفراد داخل المدرسة إضافة إلى كونه خاصية تصف بيئة العمل وتميزها عن غيرها من المدارس، هذه مشكلة جديرة بالدراسة والتقصي (فاطمة، 2008: 11). فضلاً عن ذلك فإن الباحث يرى من الضروري الإجابة عن السؤال الآتي: ماهي العلاقة بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟

2:1: أهمية البحث:

التربية والتعليم له دور في تطور وتقدم المجتمعات البشرية ولذلك الدول المتقدمة ومعظم الدول النامية اهتمت بالتعليم، ولما له الدور الأساسي في إكساب أبناء أفراد المجتمع القيم وبناء شخصية الفرد وجعله عنصراً فاعلاً في المجتمع الذي ينتمون إليه (عبدالله والوزني، 2011: 2).

وللدافعية أهمية كبيرة من الناحية التربوية كونها هدفاً تربوياً، وإن استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها تولد لديهم اهتمامات معينة، مما يجعلهم يبذلون الجهد من أجل ممارسة النشاطات المعرفية والحركية والعاطفية في المدرسة وخارجها وفي حياتهم المستقبلية (نشواتي، 1996: 206). لذا تعد الدافعية للتعلم ضرورة أساسية لحدوث التعلم، وسبب المشكلات في العملية التربوية والتعليمية هو ضعف الدافعية للتعلم لدى الطلبة (الطناوي،

2001: 147). لان الدافعية للتعلم تعبر عن الحالة الداخلية او الخارجية للمتعلم والتي تحركه نحو تحقيق هدف معين (المعراج، 2013: 56). وهنا الدور الاساسي الذي يقوم به المعلم في العملية التربوية والتعليمية تعتمد على قابلية المعلم على نوعية التعليم فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم اهتماماً وعناية، وذلك لان نوعية التعليم وتحقيق الأهداف التربوية ومستويات الأداء عند الطلبة يقدرها المعلم من خلال تأديته لرسالته التربوية (الخطيب، 1989: 2).

حيث يرى الباحثون أن هناك علاقة إيجابية بين دافعية الطلبة واتجاهاتهم نحو المدرسة والتعلم، وله دور في تحديد سلوك المتعلم وتوجيهه وضمان استمرار نشاطه (ابوجادو، 2003: 294). ولاشك أن المدرسة هي إحدى أبرز المؤسسات التي أنشأها المجتمع لإكساب أفرادها القيم التي تتلائم مع أهداف وتطلعات المجتمع الذي ينتمون إليه. وقد عكست الدراسات التي تناولت الثقافة المدرسية أهميتها في تحسين بيئة المدرسة من خلال العمل على إيجاد مناخ جيد يشجع على إقامة العلاقات والتعاون بين اعضاء المدرسة وفق معايير واضحة وعملاً بروح الفريق مما يفضي إلي إبراز هوية المدرسة والحفاظ عليها (صالح، 1996: 106). وقد أولى علماء النفس والتربية البيئة المدرسية أهمية خاصة كونها أهم البيئات التي تؤثر في بناء شخصية الطالب وتوافقه واتجاهاته فالتأثير الذي يجيد في بيئة المدرسة مايساعد على النمو والشعور بالأمن والتقدير يكون متوافقاً معها (شعلة، 1999: 4).

وتتضح أهمية البحث الحالي في جانبين:

الجانب النظري:

1- يعد موضوع الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي من أهم المواضيع التي أخذت اهتمام الباحثين وتنوعت النظريات التي تناولته، وبالتالي جاءت الدراسة في اطار هذا الاهتمام المشترك لمعرفة العلاقة بين المتغيرين.

2- أهمية الدافعية للتعلم دوره الحيوي في انجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيق اهدافها.

3- للمناخ المدرسي دور اساسي في زيادة دافعية الطلبة للتعلم من حيث تهيئة الجو الدراسي الملئم من جميع النواحي وتحديد درجة العلاقة بينهما ذات أهمية نظرية للباحثين.

4- يزود الباحثين في الميدان التربوي بأداة يمكن الاستفادة منها وتطويرها بالإضافة الى اجراء مزيد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع.

الجانب التطبيقي:

1- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي الذي يعد من العوامل الرئيسية التي يمكن ان تزيد من حجم التعلم وكفاية المدرسة في تحقيق أهدافها.

2- قد تفيد نتائج البحث الحالي مديري المدارس ومتخذي القرار في سبيل تعزيز الجوانب الايجابية وتوفير المناخ والجو المناسب ومعالجة الجوانب السلبية التي ترافق عملية التعلم والتعليم.

1: 3: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- درجة الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- درجة المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- العلاقة الارتباطية بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 4- الفروق في الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) والاختصاص/ الفرع (علمي - إنساني).

5- الفروق في المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) والاختصاص/ الفرع (علمي-إنساني).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية (الرابع الإعدادي) ولكلا الجنسين للدراسة الصباحية وللأختصاصات العلمية والإنسانية في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي (2018-2019).

1: 4: تحديد المصطلحات:

الدافعية للتعلم: عرفه كل من:

1- أبوجادو (2003): حالة داخلية أو خارجية التي يمتلكها الفرد والتي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق الأهداف (أبوجادو، 2003: 292).

2- غباري (2008): هو حالة داخلية لدى الطالب تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي وتقبله وفق نشاط مستمر وموجه لحين تحقيق التعلم (غباري، 2008: 50).

3- التيمي (2012): عبارة عن رغبة للاطلاع وحب المعرفة لدى المتعلم مما يدفعه إلى اكتساب المعرفة والمهارات وعدم الخوف من الفشل بالرغم من تأثرها بالظروف الخارجية (التيمي، 2012: 63).

4- التعريف النظري للباحث: عبارة عن حالة داخلية أو خارجية تحرك سلوك المتعلم وتوجهه باستمرار للمثابرة والاهتمام والتواصل وحب الاستطلاع واكتساب المعلومات والمعارف لغرض تحقيق الأهداف.

5- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الدافعية للتعلم المعد لهذا الغرض.

المناخ المدرسي: عرفه كل من:

1- صادق والمعضادي (2001): بأنه خصائص وسمات التي يدركها المتواجدين في بيئة المدرسة والصورة التي تتكون في اذهانهم عن المدرسة (صادق والمعضادي، 2001: 30).

2- هندي (2011): مجموعة من السمات التي يتصف به المدرسة واختلافه عن بقية المدارس وتأثيره على سلوك جميع الافراد العاملين فيها (هندي، 2011: 106).

3- بلقاسمي (2015): هي البيئة المدرسية يسودها الجو التعليمي والتي تتضمن العلاقات بين الاساتذة وبين التلاميذ والاساتذة والادارة المدرسية والابنية والمرافق المدرسية. (بلقاسمي، 2015: 8).

4- التعريف النظري للباحث: المناخ الذي يسودها المدرسة من الناحية النفسية والاجتماعية ودور العلاقات بين اعضاء المدرسة كل من (التلاميذ والمدرسين والادارة)، وكذلك التجهيزات المادية قد تنعكس ايجابياً او سلبياً على سلوك التلاميذ وعلى سير العملية التعليمية.

5- التعريف الإجرائي: مجموعة الدرجات التي تعمل عليها أفراد العينة (الطلبة) على مقياس مناخ المدرسي على وفق فقرات الاستبانة المعدة لهذه الدراسة.

طلبة الاعدادية: وهي المرحلة التي يلتحق اليها الطالب بعد اجتياز مرحلة الدراسة المتوسطة وتسبق الدراسة الجامعية وتضم الصف (الرابع، الخامس، السادس) بفرعيه العلمي والادبي وتتراوح اعمارهم بين (16-18) سنة (وزارة التربية، 1981: 91).

الفصل الثاني

2: 1: اطار نظري ودراسات سابقة:

اولاً: الدافعية للتعلم

الدافعية للتعلم من العناصر الاساسية لا يمكن الحديث عن التعلم بدون دافعية للتعلم، وله دور أساسي في تحقيق النجاح المدرسي، ومن أجل تحقيق الاهداف التربوية اهتمت جميع الانظمة التربوية والتعليمية بدراساتها. تجارب الفشل في الدراسة وبمرات متعددة وافتقادهم للرغبة في مواصلة الدراسة وتدني دافعتهم للتعلم، والتي تعد من المشاكل المهمة التي تعاني منها المؤسسات التربوية والتعليمية في مختلف المراحل الدراسية، وهذا ما يتطلب ضرورة البحث في أسبابها واتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل التقليل بقدر الإمكان من انتشارها وتحسين العملية التربوية (غباري، 2008: 4).

وظائف الدافعية للتعلم:

- 1- تساعد المتعلم على أن يستجيب لمثيرات معينة واهمال المثيرات الاخرى.
- 2- تساعد المتعلم في الحصول على المعرفة والمهارات.
- 3- وظيفة الدافعية تحديد اتجاه النشاط السلوكي الذي يهتم به الفرد لغرض تحقيق الاهداف التي تم تخطيط لها لان السلوك بدون دافع يصبح سلوك عشوائي او سطحي.
- 4- من اجل اعادة توازن تعمل الدافعية جمع الطاقة اللازمة وازالة التوتر.
- 5- للدافعية دور في توجيه المتعلم على تكرار السلوك الناجح الذي تم تعزيزه من قبل المعلم (بن ستي، 2013: 32).

نظريات الدافعية للتعلم:

- 1- النظرية الانسانية: ان الدافعية من وجهة نظر علماء النظريات الانسانية تؤكد على مبدأ حرية الاختيار واتخاذ القرار الشخصي والمجاهدة في سبيل تحقيق ذاته، واستغلال قدراته وامكاناته لتحقيق التعلم الجيد، ويرى أن الحاجات ذات المستوى

العالي لاتظهر في سلوك الفرد الا بعد اشباع الحاجات الادنى مثل حاجات الامنية (المعراج، 2013: 63). ولذلك توجه النظرية الانسانية اهتمامها بالدرجة الاولى بالدافعية الداخلية، والمقصود بها المواقف التي تتحدى قدرات الفرد وتشبع فيه الرغبة للتعلم والنمو والنجاح، وهذه تمثل حاجات مستمرة على عكس الحاجات الفسيولوجية التي تتوقف عند اشباعها، لذلك ترتبط الدافعية في النظرية الانسانية بالحاجات التي تسمو بالفرد الى أعلى درجات النمو والنضج. وترتبط الدافعية للتعلم في النظرية الانسانية بهرم (ماسلو) للحاجات الي يظهر على شكل هرم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية عند قاعدته، وينتهي بالحاجات المعرفية في قمته، وتعتبر الحاجات الفسيولوجية الحاجات التي ترتبط بالسلامة والأمن حاجات فطرية، في حين أن الحاجات الاجتماعية والشخصية والمعرفية والجمالية حاجات مكتسبة، وتحدث ماسلو عن مجموعتين من الحاجات تصفان المحركات التي توجه السلوك الانساني، الأولى تتعلق بالحاجات الاساسية ويعتبرها ماسلو ذات أهمية في اثاره الأفراد وتوجيه سلوكياتهم نحو تحقيق الأهداف وتشمل هذه الحاجات: حاجة البقاء مثل (الحاجة للطعام والماء والدفع) وحاجات الأمن مثل (التحرر من كل العوامل الفيزيائية والنفسية التي قد تترك أذى للعضوية). أما المجموعة الثانية فتسمى حاجات النمو وهي مجموعة من الحاجات التي تأتي عملية إشباعها مباشرة بعد إشباع الحاجات الاساسية حيث يرى ماسلو أن هذه الحاجات يتم تطويرها نتيجة لخبرة الافراد بها، وهذه الحاجات ثلاثة أنواع هي: حاجة التحصيل (المعرفة والفهم) والحاجات الجمالية (التنظيم والترتيب والصدق والجمال) وحاجات تحقيق الذات، وحسب نظرية ماسلو ترتب الحاجات للأمن والعطف والحب وتقدير الذات وتحقيق الذات في ترتيب زمني حركي متدرج، فإذا أشبعت الحاجات الأكثر أساسية بدرجة معينة، تظهر بعد ذلك الحاجات الأعلى، وفي التعلم تتشكل الدافعية الداخلية لأننا ندفع لكي نتعلم، والدافعية الداخلية تكيف لهذا النمط، بينما الدافعية الخارجية

تتشكل بالتنافس والمكافئات الملموسة (زايد، 2003: 131). وقد اعتمد الباحث نظرية ماسلو في التعامل مع مفهوم الدافعية للتعليم.

2- **نظرية التحليل النفسي:** حسب نظرية فرويد هناك مفهومين للدافعية الأولى: الاتزان البدني، ويعمل على استثارة السلوك والمحافظة على البيئة الداخلية مستقرة، بينما الثاني: المتعة الذي يحدد اتجاه السلوك، ويبحث عن السعادة ويتجنب الألم ويسعى إلى النجاح الدراسي، ويمكن القول أن خبرات الطفولة لها تأثير على دافعية الفرد في جميع مراحل حياته، والدوافع المكبوتة يحتفظ به الفرد في اللاشعور نتيجة ذلك يتأثر جميع السلوك الصادر عن الفرد في الكبر، وقد تتطور وتأخذ صوراً متعددة مدمرة للفرد ذاته أو مدمرة للمجتمع (المعراج، 2013: 60).

3- **النظرية السلوكية:** حيث يرى أن الدافعية للتعليم حالة تسيطر على سلوك الفرد، وتظهر على شكل استجابات مستمرة بهدف الحصول على التعزيز المطلوب لتحقيق الأهداف المحددة (ابوجادو، 2003: 269). ومن مبادئ ثورنديك أن الأشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، وفي حالة عدم الأشباع يؤدي إلى حدوث خلل والانزعاج لدى الفرد (كوافحة، 2004: 144).

4- **النظرية المعرفية:** يعتقد علماء النفس المعرفيون أن السلوك يتم تحديده بواسطة التفكير والعمليات العقلية، أي أنها حالة داخلية تحرك تفكير المتعلم وبناءه المعرفي لمواصلة الأداء من أجل التوازن المعرفي لأن الناس لا يستجيبون للمثيرات الخارجية والبيئية بطرق تلقائية وإنما حسب تفسيرهم لل أحداث (سعيد، 2008: 219).

مفهوم المناخ المدرسي:

الجوانب التي تؤثر على مخرجات العملية التعليمية من حيث الكم والنوع: الجوانب المادية والمعنوية والعلاقات بين الطلبة، والمعلمين فيما بينهم والإدارة الصفية والمدرسية

إضافة إلى الأبنية والمرافق المدرسية (الحجاز والعاجز، 2007:5). المناخ المدرسي هو مجموعة من الخصائص المادية والنفسية الاجتماعية التي تسود كل مدرسة وفقاً للثقافة التي تنتجها وتميزها عن باقي المؤسسات التعليمية، والذي له التأثير المباشر على عملية التعليم والتعلم من الإدارة والمعلمين إلى التلاميذ مما قد ينعكس إيجابياً أو سلباً على المؤسسة التعليمية وعلى سلوك التلاميذ (صوفي، 2018:10). وأشار بعض الباحثين إلى أن المناخ المدرسي يمتلك سمات ومن بينها السمات المرتبطة ببيئة المدرسة الداخلية، والتي ليس لها علاقة بالبيئة الخارجية من حيث عناصرها ومتغيراتها، كما وأنه يتصف بدرجة من الثبات والاستقرار النسبي، وسلوكيات العاملين في المؤسسة لا يتأثر بشكل مباشر (فليه وعبدالمجيد، 2005:295).

ويرى محارمة أن الإدارة السائدة في المدرسة والطريقة التي يتعامل بها المدراء والموظفون معاً داخل المؤسسة يخلق نوع من الجو للعمل نتيجة الأسلوب في الإدارة (محارمة، 1996:123). لذا على الإدارة خلق جو مدرسي يؤدي إلى شعور المعلم والطالب بالراحة عند الدخول إلى المدرسة مما يجعل المعلم يحب عمله والطالب يحب التعلم لتحقيق أكبر قدر من التعلم (عويسات، 2005:18).

عوامل المناخ المدرسي:

أكد روبرت (1977) على عوامل المناخ المدرسي التي إذا ما توفر اشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح المدرسي المطلوب وتتمثل:

1- الاحترام: أن ما يجري داخل المؤسسات التعليمية يؤدي إلى شعور العاملين بأن هناك من يهتم بأرائهم ومقترحاتهم، لأن المناخ الإيجابي في المدرسة يجعلهم يشعرون بالرعاية والاهتمام والاستقرار النفسي والشعور بالتقدير داخل المؤسسة التعليمية.

2- الثقة: يرى الطالب أن الأفراد العاملين في المؤسسات التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة خالية من مظاهر الرياء والخداع ويشعرون بالأمان داخل البيئة

المدرسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة ويحفز العاملين فيها بالحماس وعدم الغياب عنها.

3- **فرص المشاركة:** لابد على العاملين بالعملية التربوية فسخ المجال أمام جميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا ان يكون لهم دور في صنع القرار وطرح الافكار والمقترحات، في حالة شعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبياً على دافعيتهم.

4- **التماسك:** لابد للأفراد العاملين في المؤسسات التعليمية ان يكون لديهم ولاء للمؤسسة ويدافعون عنها، ولديهم شعور بروح الانتماء للجماعة والمحافظة عليها.

5- **التجديد:** المناخ المدرسي الايجابي هو المناخ الذي يقاوم الروتين ويبدل الجهد نحو التجديد من اجل تحقيق النمو السليم في المؤسسة التعليمية لابد ان تكون قادرة على تنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بحاجات المجتمع واهدافه ومتوجهة نحو التجديد وبعيدة عن الروتين، مما يثير اهتمام الافراد ويزيد من دوافعهم ويشبع طموحاتهم (بن لادن، 2001: 212-2013).

بيئة المدرسة الاجتماعية:

تساهم بيئة المدرسة في نمو الطالب كمتابعة لنموه في الاسرة، ومن هنا جاءت أهمية المناخ المدرسي الذي يكتسب فيه الطالب خبراته، وقيمه، واتجاهاته، وانماط سلوكه، ومن هذا المنطلق اذا كان المناخ المدرسي:

- صحياً ومشبعاً بالمحبة، والتفهم.
- يهتم بتقدير حاجات الطلاب وفقاً لحاجات مراحل نموهم الطبيعية.
- ومشبعاً بالأمن والطمأنينة بما يضمن خلوه من عوامل التهديد، والكف، والقلق، والاكراه، والقسر.
- ويحقق توقعات الطلاب، في التعامل التربوي، وفي العملية التعليمية.
- قائم على المشاركة الجماعية والتعاون، والاحترام المتبادل.

- مشجع على الابداع من خلال ديمقراطية التعليم، وتعزيز روح الابتكار الفردي والجماعي (شريف، 2016: 338).

النظريات التي تفسر المناخ المدرسي:

1- **نظرية النظم الاجتماعية:** أندرسون يرى ان هذه النظرية هي نظرية المدخلات والمخرجات، والتي اهتم بها الباحثين فيه من حيث مجال التفاعل والاتصال داخل المؤسسات التعليمية، ودور المدرسة في تحويل المدخلات المتمثلة (المنهاج، المدرس، العلاقات والوسائل التعليمية، والموارد وكل ما يتعلق بالبيئة المدرسية) الى المخرجات (والمخرجات في النظام التعليمي كالاتي: ان يحدث التعلم لدى المتعلم وتنمية شخصيته واكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم المرغوب فيها)، وفي هذه الحالة يكون هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات، وفي حالة حدوث خلل او نقص في المخرجات يكون سببه المدخلات، وفي ضوء هذا يفترض ان تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخاً تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة (بلقاسمي، 2015: 24). كما تقوم هذه النظرية على أساس أن أي تنظيم اجتماعي أو بيولوجي أو علمي يجب أن ينظر إليه من خلال مدخلاته وعملياته ومخرجاته، فالأنظمة التربوية تتألف من عوامل وعناصر متداخلة متصلة مباشرة تشمل: أفراد النظام، جماعته الرسمية وغير الرسمية، الاتجاهات السائدة فيه، ودافع النظام والعاملين فيه، طريقة بنائه الرسمي، التفاعلات التي تحدث بين تركيباته ومراكزها، والسلطة التي يشتمل عليها (الطويل، 1999: 94). وقد أعتمد الباحث على هذه النظرية في التعامل مع مفهوم المناخ المدرسي.

2- **نظرية الاتجاه التفاعلي:** حسب هذه النظرية المدرسة هي اسرة مكونة على اساس نظام اجتماعي فيها علاقات اجتماعية بين افراد الاسرة، الطلاب والاصدقاء وهذه العلاقات تؤثر بدرجة كبيرة على انجاز الاهداف التربوية والتعليمية، ويتم النظر على سلوك الطلبة بأنه عبارة عن علاقات اجتماعية مدرسية فيها معايير،

واختلاف المدرسة في بيئتها الاجتماعية يولد اختلاف في النتائج التعليمية التي تحققها، ولتحقيق افضل وصف لمناخ المدرسة والصف الدراسي وكما يتصوره كل من الطالب والمعلم لابد ان تكون هناك تفاعل بين الفرد والبيئة (الخولي، 2011: 5).

3- النظرية البيئية: تشترك مع الاتجاهات الاجتماعية من حيث نوعية السلوك التي يتم ممارستها والاهتمام بالعمليات الاجتماعية والبيئية، والاهتمام بالصيانة وتوزيع المصادر والابعاد الفيزيائية للبيئة، علما انه مشترك مع نظريتين هما (نظرية الاتجاه التفاعلي ونظرية النظم الاجتماعية) (ايمان، 2008: 28).

4- نظرية الثقافة الخاصة: سعت النظرية الى تفسير اشكال معينة من السلوك، علماً ان النظرية ضمن الإتجاه الاجتماعي، ولفهم هذه الانماط السلوكية قد تم من خلال صياغة مفهوم الثقافة الخاصة، واهم ما جاءت به النظرية: اعتماد المجتمع على مجموعة من القيم على حساب اخرى، اعتبار نقص الفرص امام افراد الطبقة العاملة لتحقيق اهدافها، فان المدرسة تنظر اليهم بشكل سلبي مما يؤدي الى حدوث إحباط لديهم. وللحصول على مركز اجتماعي لابد ان تكون هناك قيم تحدد مجموعة من الاهداف مما يضيف على تلك الاهداف المشروعة (بن دريدي، 2009: 70).

2: 2: دراسات سابقة:-

اولا: دراسات تناولت الدافعية للتعلم:

1- دراسة محمد (2016): (قياس الدافعية نحو التعلم لدى الطالبات):

هدفت الدراسة الى قياس الدافعية نحو التعلم لدى الطالبات المرحلة الاعدادية والتعرف على الفروق في درجة الدافعية وفق متغير التخصص، تم تطبيق المقياس الذي اعدته الباحثة على عينة مكونة من (100) طالبة من الصف الرابع والصف الخامس الاعدادي في اعدادتي الاعظمية للبنات واعدادية

بلقيس للبنات/ التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى، تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: (مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، الفاكرونباخ، اختبار التائي) وبعد معالجة البيانات احصائيا بينت النتائج وجود دافعية عالية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة الاعدادية، وان هناك فروقا دالة احصائيا لصالح الفرع العلمي (محمد، 2016: 161).

2-دراسة لحل (2017): (علاقة المناخ المدرسي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية).

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة المناخ المدرسي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، العينة تم اختياره بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (60) تلميذاً وتلميذة، وبعد تطبيق المقياسين تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية (النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، الفاكرونباخ، اختبار التائي لعينتين مستقلتين) حيث بينت النتائج: بعدم وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي ودافعية التعلم، عدم وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي المفتوح والمغلق ودافعية التعلم لدى افراد العينة، توجد فروق في استجابات افراد عينة البحث على مقياس المناخ المدرسي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الاناث، لا توجد فروق في استجابات افراد عينة البحث على مقياس دافعية التعلم وفقاً لمتغير الجنس (لكل)، (2017: 2).

3-دراسة العربي ومنصور (2018): (علاقة التفاعل الصفّي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التفاعل الصفّي والدافعية للتعلم بشكل عام مع دراسة الفروق بين الجنسين، والعينة متكونة من تلاميذ المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (287)، حيث تم استخدام مقياس ويبلز (Wubbels, 1991) للتفاعل الصفّي ومقياس بنتريش وآخرون (Pintrich et, 1991)

الدافعية للتعلم، وبعد استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: (النسبة المئوية، اختبار دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، تحليل تباين المتعدد)، حيث اسفرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم من حيث الجنس لصالح الذكور، مع عدم وجود فروق جنسية في ابعاد التفاعل الصفي وابعاد الدافعية للتعلم (العربي ومنصور، 2018: 56).

4-دراسة احمد وصالح (2018): (الدافعية للتعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زلتين).

هدفت البحث الى التعرف على مستوى الدافعية للتعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زلتين، تم استخدام المنهج الوصفي، مجتمع البحث مكون من طلبة المدارس الثانوية بالفرع الغربي من التخصص العلمي والادبي، حيث بلغ افراد عينة البحث (112) طالبا وطالبة، حيث قام الباحثان بتبني مقياس الدافعية للتعلم (ليوسف القطامي)، وبعد اجراء المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج (spss) (الفكرونباخ، اختبار التائي لعينة واحدة، اختبار التائي لعينتين مستقلتين)، تم التوصل الى النتائج الاتية: مستوى الدافعية للتعلم كان عاليا، هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لصالح الاناث، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم تبعا لمتغير التخصص، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم تبعا لمتغير التقدير الدراسي (احمد وصالح، 2018: 1).

5-دراسة الركيبات والزبون (2019): (مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية، العينة متكونة من (100) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، حيث استخدم الباحث مقياسين وطبقها على العينة، واستخدم الوسائل الاحصائية

الآتية: اختبار التائي لعينة واحدة، اختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، وبينت النتائج ان افراد عينة البحث لديهم مستوى طموح مرتفع ومستوى متوسط من دافعية للتعلم، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ودافعية التعلم، اما من حيث الجنس اظهرت بعدم وجود فروق حسب مقياسين (الركييات والزبون، 2019: 228).

ثانياً: دراسات تناولت المناخ المدرسي:

1-دراسة الصافي (2001): (المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية).

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة المناخ المدرسي بدافعية الانجاز ومستوى الطموح حسب متغير الجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية، قام الباحث باعداد مقياس المناخ المدرسي وتبنى مقياس دافعية الانجاز ومستوى الطموح، العينة مكونة من (160) طالبا وطالبة، وبعد استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: اختبار التائي لعينة واحدة، اختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون)، اظهرت النتائج بوجود فروق بين متوسط درجات الذكور والاناث ذات المناخ المدرسي المفتوح ومتوسط درجات الذكور والاناث ذات المناخ المدرسي المغلق في كل من دافعية الانجاز ومستوى الطموح لصالح الذكور والاناث ذات المناخ المدرسي المفتوح (الصافي، 2001: 61).

2-دراسة نواس (2002): (المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية).

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المناخ السائد في المدارس الثانوية بمحافظات غزة وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة هذه المرحلة، عينة الدراسة مكونة من (٥٧٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي بمدارس محافظات غزة وتم اختيارهم عشوائياً. ولقد استخدم الباحث أداتين

وهما: استبانته المناخ الاجتماعي النفسي للمدارس الثانوية وهي من إعداد الباحث. ومقياس الصحة النفسية للشباب، إعداد (القريطي والشخص، ١٩٩٢)، حيث قام الباحث بتنفيذه على طلبة المرحلة الثانوية في البيئة الفلسطينية، ولاختبار فروض الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، اختبار، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه البعدي، معامل ارتباط بيرسون، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى المناخ السائد في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بشكل عام متوسط. لا توجد فروق دالة إحصائية في إدراك الطلبة للمناخ المدرسي تعزى للجنس. لا توجد فروق دالة إحصائية في إدراك الطلبة للمناخ المدرسي تعزى للتخصص. توجد فروق دالة إحصائية في إدراك الطلبة للمناخ المدرس تعزى لمكان الإقامة، لصالح محافظة الوسطى ومحافظة شمال غزة. لا توجد فروق دالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى للجنس. لا توجد فروق دالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى للتخصص. لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المناخ المدرسي والصحة النفسية بشكل عام (نواس، 2002: 164).

3-دراسة هندي (2011): (واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات).

هدفت الدراسة الى التعرف على خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات منها: مديرية التربية، وجنس المدرسة، وحجم المدرسة. العينة تألفت من (36) معلماً ومعلمة ومن (324) طالباً وطالبة من الصف العاشر الأساسي موزعين على (18) مدرسة. وصمم الباحث مقياساً متكوناً من (37) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وتم عرضها على المحكمين للتأكد من صدقها،

وللتأكد من ثباتها تم استخدام معادلة الفا كرونباخ فبلغ (0,93)، تحليل التباين الثلاثي، اختبار (ت). وبينت النتائج أن أهم الخصائص الإيجابية التي يتصف بها المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والطلبة هي على الشكل الآتي: الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية، والعلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية. أما الخصائص السلبية للمناخ فتتمثلت في وجود مشكلات مدرسية. كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى متوسطات تقديرات المعلمين والطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر متغير مديرية التربية التي تتبعها، وجنسها وحجمها، في حين وجدت فروق دالة إحصائية عند نفس المستوى بين متوسطات تقديرات الطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر مديرية التربية وجنس المدرسة، وعدم وجود أثر لمتغير حجم المدرسة في هذه التقديرات (هندي، 2011: 105).

4-دراسة لخضر وإيمان (2015): (واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة)

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع المناخ المدرسي بالمدارس الجزائرية من خلال معرفة النمط السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي، وكذلك معرفة الفروق الجوهرية في إدراك نمط المناخ المدرسي وذلك باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية، فاعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي، تم اختيار عينة ممثلة لهذه الدراسة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي من مدينة ورقلة والبالغ عددهم (978) تلميذ وتلميذة، قام الباحث بأعداد مقياس المناخ المدرسي، وبعد المعالجة الإحصائية (الفاكرونباخ، اختبار التائي لدلالة الفروق، حيث بينت النتائج على أن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة مفتوح وإيجابي، أما بالنسبة لدلالة الفروق في إدراك نمط المناخ المدرسي من

حيث متغير الجنس فكانت لصالح الإناث، أما بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فكانت لصالح تلاميذ التعليم الثانوي (الخضر وإيمان، 2015: 249).

5-دراسة تافشانلي وبيركول واوكسال (Tavsanli, Birgul & Oksal, 2016): (المناخ المدرسي وعلاقته بمتغيرات مختلفة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية).

هدفت الدراسة الى التعرف على المناخ المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. بلغت عينة الدراسة (371) تلميذاً، تبنى الباحثين مقياس جالك (CalikK, 2008) للمناخ المدرسي، وبعد التأكد من (صدق وثبات) المقياس واستخدام تحليل الانحدار المتعدد والوسائل الاحصائية الاخرى المعتمدة ضمن الحقيبة الاحصائية (SPSS). بينت النتائج ادراك ايجابي للتلاميذ نحو المناخ المدرسي، وايضا العلاقة الصادقة للمعلمين مع التلاميذ والتي قد تساعد التلاميذ في نهاية المطاف على تعزيز ثقتهم بأنفسهم قد تعزز أيضاً تصورات التلاميذ نحو المناخ المدرسي. كما كشفت نتائج الدراسة أن المتغير المستقل الآخر الذي أثر على تصورات التلاميذ نحو المناخ المدرسي هو كفاية المرافق المدرسية وانتمائهم إلى المدرسة. المناسبات والأنشطة الاجتماعية المختلفة تمكن التلاميذ من الانخراط بشكل أكبر (Tavsanli, Birgul & Oksal, 2016: 821).

2: 3: موازنة الدراسات السابقة:

اهداف بعض الدراسات كالاتي: التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية، ومن حيث متغير الجنس والتخصص دراسة (محمد، 2016) ودراسة (لكحل، 2017) ودراسة (العربي والمنصور، 2018) ودراسة (احمد وصالح، 2018) ودراسة (الركييات والزبون، 2019)، كما تناول البعض الآخر التعرف على مستوى المناخ المدرسي وعلاقته بمتغيرات متعددة كما في دراسة (الصافي، 2001)

ودراسة (نواس، 2002) ودراسة (هندي، 2011) ودراسة (الخضر وإيمان، 2015) ودراسة (Tavsanli, Birgul & Oksal, 2016). وتباين حجم العينات بين (100) طالبا وطالبة وكما في دراسة (محمد، 2016) ودراسة (الركيبات والزبون، 2019) و(978) طالبا وطالبة في دراسة (الخضر وإيمان، 2015). اما في البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (300) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية/ الصف (الرابع) بفرعيه (العلمي والادبي) ومن كلا الجنسين. وقامت بعض الدراسات ببناء ادوات لإكمال دراستها في حين اعتمد البعض الاخر على أدوات جاهزة. أما الدراسة الحالية تم إعداد مقياس الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي. واختلفت الوسائل الاحصائية بين الدراسات السابقة حسب أهداف كل دراسة، ولكن اغلبها استعملت الوسائل الاحصائية (اختبار التائي لعينة واحدة، اختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، الاختبار التائي، النسب المئوية، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه البعدي، تحليل الانحدار)، اما في الدراسة الحالية فقد تم استعمال الوسائل الاتية (مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، واختبار التائي لحساب الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط، ومعامل ارتباط بيرسون). اختلفت النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة باختلاف الاهداف والاطر النظرية، اما الدراسة الحالية فسيتم التطرق عليها في عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث

3: اجراءات البحث: (Research procedures)

يتضمن وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث من حيث مجتمع البحث واختيار عينته، واعداد ادواته، فضلاً عن استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة لمتغيرات البحث ومنهجيته وعلى نحو التالي:

3: 1: منهجية البحث: (Research of Method)

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحليل البيانات لمتغيري الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي، إذ أن المنهج الوصفي يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر للتعرف على مدى الارتباط بين هذه المتغيرات (عبيدات وعدس، 2001: 198).

3: 2: مجتمع البحث: (Research population)

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاعدادية (الرابع الاعدادي) التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة كركوك/ المركز، للعام الدراسي (2019-2020) حيث يبلغ عدد أفراد المجتمع (5136) بواقع (2768) ذكور و(2368) اناث، جدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث تبعا للمدراس والنوع والتخصص

ت	اسم المدرسة	الجنس	الرابع الاعدادي		المجموع	ت	اسم المدرسة	الجنس	الرابع الاعدادي	المجموع
			علمي	ادبي					علمي	
1	اعدادية كركوك المركزية	الذكور	244	0	244	24	اعدادية الهدى للبنات	الاناث	56	31
2	اعدادية الحكمة	الذكور	62	0	62	25	اعدادية فلسطين	الاناث	65	21



ت	اسم المدرسة	الجنس	الرابع الاعدادي		المجموع	ت	اسم المدرسة	الجنس	الرابع الاعدادي		المجموع	ع
			علمي	ادبي					علمي	ادبي		
3	اعدادية الشهيد إبراهيم	الذكور	81	0	81	2 6	اعدادية 11 اذار	الاناث	125	34	159	
4	اعدادية قازي محمد	الذكور	137	0	137	2 7	اعدادية نيركز	الاناث	116	0	116	
5	اعدادية ازادي للبنين	الذكور	165	0	165	2 8	اعدادية الواسطي	الاناث	61	38	99	
6	اعدادية الصدر	الذكور	85	0	85	2 9	اعدادية هورامان	الاناث	90	21	111	
7	اعدادية ابن خلدون	الذكور	125	0	125	3 0	اعدادية جوار جرا	الاناث	119	15	134	
8	اعدادية كرميان	الذكور	0	55	55	3 1	اعدادية كويستان	الاناث	168	0	168	
9	اعدادية الفرات	الذكور	64	41	105	3 2	اعدادية جباي متين	الاناث	43	31	74	
10	اعدادية الجهاد	الذكور	100	0	100	3 3	اعدادية بيشكة وتن	الاناث	88	34	122	
11	اعدادية هه لكورد	الذكور	72	8	80	3 4	اعدادية منوليا	الاناث	44	0	44	
12	اعدادية روشنبيري	الذكور	173	0	173	3 5	اعدادية الانتفاض	الاناث	71	24	95	



المجموع	الرابع الاعدادي		الجنس	اسم المدرسة	ت	المجموع	الرابع الاعدادي		الجنس	اسم المدرسة	ت
	ادبي	علمي					ادبي	علمي			
				ة الشعبانية							
94	29	65	الاناث	اعدادية نور العراق	3 6	190	0	190	الذكور	اعدادية كورديستان	1 3
83	26	57	الاناث	اعدادية شيرين	3 7	101	0	101	الذكور	اعدادية الشورجة	1 4
69	69	0	الاناث	اعدادية السياب	3 8	146	0	146	الذكور	اعدادية الشهيد عبدالله عبد الرحمن	1 5
99	38	61	الاناث	الواسطي للبنات	3 9	190	60	130	الذكور	اعدادية المستقبل للبنين	1 6
114	44	70	الاناث	اعدادية الخنساء	4 0	67	67	0	الذكور	اعدادية حميرين للبنين	1 7
87	34	53	الاناث	اعدادية ثمة ستيه	4 1	224	72	152	الذكور	اعدادية الرواد للبنين	1 8
100	32	68	الاناث	اعدادية مستوره خان	4 2	118	0	118	الذكور	اعدادية نزهان الجبوري	1 9
118	0	118	الاناث	اعدادية كلية	4 3	45	22	23	الذكور	اعدادية ابو ايوب	2 0

ت	اسم المدرسة	الجنس	الرابع الاعدادي		المجموع ع	ت	اسم المدرسة	الجنس	الرابع الاعدادي		المجموع ع
			علمي	ادبي					علمي	ادبي	
	الانصار ي						كركوك				
2 1	اعدادية بارش	الذكور	75	0	75	4 4	واحد حزيران	الاناث	0	89	89
2 2	شيركو بي كه س	الذكور	74	56	130	4 5	اعدادية المتبني	الاناث	0	46	46
2 3	اعدادية لورستان	الذكور	70	0	70	4 6	اعدادية البيداء	الاناث	128	46	174
المجموع الكلي للذكور			238 7	38 1	2768	المجموع الكلي للإناث			166 6	70 2	2368
المجموع الكلي للتخصص العلمي			4053								
المجموع الكلي للتخصص الادبي			1083								
المجموع الكلي للذكور والاناث			5136								

3: 3: عينة البحث: (Research sample)

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلبة الصف الرابع الاعدادي بلغ عدد افراد عينة البحث (300) طالباً وطالبة بنسبة (6%) من (11) مدرسة، بواقع (150) طالباً و(150) طالبة موزعين على (11) مدرسة. الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمدارس والنوع والتخصص

المجموع	النوع				اسماء المدارس	ت
	إناث		ذكور			
	أدبي	علمي	أدبي	علمي		
25				25	اعدادية الجهاد	1
25				25	اعدادية الحكمة	2
25				25	اعدادية ابن خلدون	3
25			25		اعدادية حمير للبنين	4
25			25		اعدادية كرميان	5
25			25		شيركو بي كه س	6
30	15	15			اعدادية نه ستيره	7
30	15	15			اعدادية شيرين	8
30	15	15			الواسطي للبنات	9
30	15	15			اعدادية الخنساء	10
30	15	15			اعدادية البيداء	11
300	75	75	75	75	المجموع	

4:3: أدوات البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث فقد أقتضى ذلك إعداد مقياس الدافعية للتعلم ومقياس

المناخ المدرسي وفيما يلي عرض لإجراءات إعداد الأدوات:

أولاً: مقياس الدافعية للتعلم:

تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس الدافعية للتعلم، بعد الاطلاع على

عدد من الاطر النظرية والادبيات والدراسات المتعلقة بموضوع البحث التي تناولت الدافعية

للتعلم، وقام الباحث بتعريف الدافعية للتعلم، حيث استند الباحث في صياغة فقرات المقياس

على نظرية (ماسلو) وإطاره الفكري، وبذلك تكون المقياس بصيغته الاولى من (30) فقرة اما بالنسبة للبدائل (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي قليلاً)، تم إعداد الفقرات بحيث تتسجم مع أهداف البحث وطبيعة التعريف النظري وخصائص مجتمع البحث وفقاً للخطوات الآتية:

1- **الصدق الظاهري للمقياس:** تم عرض الاداة على (10) من المحكمين والخبراء⁽¹⁾ لبيان مدى صلاحية الفقرات والتعليمات، وقد تم الاخذ بأراء الخبراء واقتراحاتهم فيما يخص تعديل بعض الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع (كاي) لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين مع استخراج النسب المئوية للموافقين ودلالاتها الاحصائية تم قبول جميع الفقرات حسب نسبة الاتفاق (90%) فما فوق. جدول (3) يوضح ذلك.

(1) أسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	اسماء الخبراء	مكان العمل
1-	أ.د. ناسو صالح سعيد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
2-	أ.د. حميد سالم خلف	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
3-	أ.د. صباح مرشود منوخ	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
4-	أ.د. علاء الدين كاظم عبدالله	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
4-	أ.د. عبدالكريم خليفة حسن	مديرية تربية كركوك
5-	أ.م.د. جنان قحطان سرحان	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
6-	أ.م.د. عامر مهدي معجون	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
7	أ.م.د. نمير ابراهيم حميد	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
8	أ.م.د. جنار عبدالقادر احمد	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
9	أ.م.د. محمد عبدالله محمد	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
10	أ.م.د. نظير سلمان علي	جامعة كركوك / كلية التربية - الحويجة

جدول (3)

آراء المحكمين والخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس الدافعية للتعلم

مستوى الدلالة 0,05	قيمة مربع كاي		المعارضون		الموافقون		العدد	تسلسل الفقرات
	الجدولية	المحسوبة	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
دالة	3,84	10	0 %	0	100 %	10	23	1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 25، 26، 27، 28، 30،
دالة		6,4	10 %	1	90 %	9	7	7، 12، 13، 16، 22، 24، 29

2- توضيح تعليمات المقياس وفقراته وحساب وقته:

تم تطبيق المقياس على (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم من اربعة مدارس هي (اعدادية الشورجة، الفرات، السياب، نور العراق) موزعين بالتساوي حسب متغير (الجنس والاختصاص)، وقد اتضح ان الفقرات واضحة حيث لم يبدي الطلبة أي استفسار بشأنها، وبمتوسط حسابي للوقت المستغرق (15) دقيقة.

3- التحليل الاحصائي للفقرات:

ولغرض اجراء العمليات الاحصائية على المقياس قام الباحث باستخراج القوة التمييزية لإعداد المقياس بشكل نهائي، وتحقق ذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي البالغة (300) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الرابع الاعدادي التابعة الى المديرية العامة لتربية كركوك/ مركز المدينة، ومن ثم تم حساب مستوى القوة التمييزية، وعلى نحو الاتي:

أ- القوة التمييزية:

لحساب القوة التمييزية لجميع فقرات المقياس قام الباحث بترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، تم تحديد (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وتسمى المجموعة العليا وعددها (81) استمارة، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وتسمى المجموعة الدنيا وعددها (81) استمارة، حيث تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) في درجات كل فقرة وبعد تحليل النتائج حيث تم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (160)، تبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً، الجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس الدافعية

للتعلم

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفقرة	مس توى	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مس توى	القيمة التائية
	الو سط	الانحد	الو سط	الانحد				الو سط	الانحد			
1	3,2	1,2	2,8	0,9	1	دالة	5,28	2,8	0,9	3,07	دالة	3,07
2	3,4	0,9	3,0	0,7	1	دالة	5,33	3,0	0,8	4,27	دالة	4,27
3	3,1	0,7	2,6	1,1	1	دالة	7,93	2,6	0,8	3,89	دالة	3,89
4	2,9	0,8	2,4	0,9	1	دالة	5,18	2,4	1,1	4,74	دالة	4,74



رقم الفرقة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفرقة	مس توى الدالة 0,05	القيم التائية المعد سوية	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية المعد سوية	مس توى الدالة 0,05
	الوسط المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسط المتوسط	الانحراف المعيارى				الوسط المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسط المتوسط	الانحراف المعيارى		
	0	9	2	2	9			7	2	2	0		
5	3,36	0,93	2,90	0,88	2,90	دالة	4,93	2,99	0,90	2,67	0,98	3,93	دالة
6	3,22	0,92	2,96	0,81	3,18	دالة	3,04	2,96	1,15	2,85	1,24	3,70	دالة
7	2,98	0,78	2,71	0,82	3,22	دالة	3,75	2,71	0,82	3,00	0,95	3,00	دالة
8	3,33	1,16	2,99	0,87	3,12	دالة	4,04	2,99	0,87	2,84	0,78	4,27	دالة
9	3,12	1,05	2,86	0,92	2,92	دالة	3,23	2,86	1,01	2,54	0,89	4,58	دالة
10	2,78	0,89	2,47	0,90	3,26	دالة	5,80	2,47	0,79	2,87	0,93	5,20	دالة
11	3,38	1,22	2,91	1,04	3,24	دالة	5,26	2,91	0,94	2,94	0,92	3,79	دالة
12	3,46	0,99	3,12	0,82	3,19	دالة	4,25	3,12	0,97	2,79	0,78	5,77	دالة
13	3,09	0,88	2,74	0,87	3,13	دالة	4,68	2,74	0,84	2,89	0,96	3,19	دالة
14	2,94	0,96	2,57	1,01	3,02	دالة	4,14	2,57	1,20	2,76	0,95	3,23	دالة
15	3,32	0,93	3,03	0,79	2,98	دالة	4,36	3,03	0,86	2,66	0,89	4,64	دالة

*القيمة التائية الجدولية = 1,96

ب- صدق الاتساق الداخلي:

يعد الارتباط بين درجة الفقرة والنتيجة الإجمالية للمقياس مؤشراً على صحة الفقرة، وأيضاً مؤشر على تجانس الفقرة في قياس الظواهر السلوكية (Allen & Yen, 1979. P:124). لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون، ولتحقيق الهدف تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وظهرت بأن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (298). جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,37	11	0,52	21	0,47
2	0,53	12	0,32	22	0,40
3	0,40	13	0,30	23	0,41
4	0,49	14	0,34	24	0,37
5	0,33	15	0,35	25	0,39
6	0,33	16	0,43	26	0,27
7	0,48	17	0,50	27	0,33
8	0,41	18	0,54	28	0,45
9	0,39	19	0,47	29	0,31
10	0,42	20	0,31	30	0,32

ثبات المقياس:

الثبات يعني الاتساق والاتسجام وحصول الفرد على نفس الدرجة او (درجة قريبة منها) في الاختبار نفسه، بمعنى الاختبار يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد على الأفراد انفسهم والظروف نفسه (ابو علام، 2007: 481). ولمعرفة الثبات في البحث الحالي قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم على عينة بلغت (50) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وبعد مرور (اسبوعين) تم اعادة التطبيق على العينة نفسها، بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط العلاقه بين التطبيقين الاول والثاني، وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الثبات (0.86). وهو معامل ثبات جيد في مقياس الشخصية.

الصيغة النهائية للمقياس وتصحيحه:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة، تم تصحيح الاختبار وفق مقياس ذات بدائل الاربعة هي: (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي قليلاً)، علماً جميع فقرات المقياس ايجابية ولذلك اعطيت الدرجات كالآتي: (4، 3، 2، 1)، وبهذا فان اعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (120) واقل درجة هي (30) وبمتوسط فرضي (75).

ثانياً: مقياس المناخ المدرسي:

تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس المناخ المدرسي، بعد الاطلاع على عدد من الاطر النظرية والادبيات والدراسات المتعلقة بالمناخ المدرسي، واستناداً الى تعريف المناخ المدرسي التي سبق وتم عرضه، وقام الباحث بتعريف المناخ المدرسي نظرياً، حيث استند الباحث على نظرية (النظم الاجتماعية) في إعداد أداة البحث ممثلة بمقياس المناخ المدرسي، وبذلك تكون المقياس بصيغته الاولى من (49) فقرة أما بالنسبة للبدائل فهي (يحدث كثيراً، يحدث احياناً، يحدث قليلاً)، تم إعداد الفقرات بحيث تتسجم مع أهداف البحث وطبيعة التعريف النظري وخصائص مجتمع البحث وفقاً للخطوات الاتية:

1- الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض الاداة على (10) من المحكمين والخبراء لبيان مدى صلاحية الفقرات والتعليمات، وقد تم الاخذ بأراء الخبراء واقتراحاتهم فيما يخص تعديل بعض الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع (كاي) لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين مع استخراج النسب المئوية للموافقين ودلالاتها الاحصائية تم قبول (44) فقرة من فقرات المقياس، لان قيم مربع كاي المحسوبة اكبر من قيمة كاي الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبعد الآخذ بأراء الخبراء تم حذف الفقرات وهي (8، 11، 24، 38، 46) حسب نسبة الاتفاق (80%) فما فوق. جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

آراء المحكمين والخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس المناخ المدرسي

مستوى الدلالة 0,05	قيمة مربع كاي		المعارضون		الموافقون		العدد	تسلسل الفقرات
	المحسوبة	الجدولية	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
دالة	10	3,84	% 0	0	%100	10	29	1، 2، 3، 5، 7، 9، 10، 13، 14، 15، 17، 19، 20، 22، 23، 25، 27، 29، 31، 32، 33، 34، 36، 39، 41، 43، 44، 47، 49
دالة	6,4		% 10	1	%90	9	15	4، 6، 12، 16، 18، 21، 26، 28، 30، 35، 37، 40، 42، 45، 48
غير دالة *	1,6		% 30	3	% 70	7	5	8، 11، 24، 38، 46

*الفقرات غير الدالة حذفت من المقياس.

2- توضيح تعليمات المقياس وفقراته وحساب وقته:

تم تطبيق المقياس على (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم من اربعة مدارس هي (اعدادية الشورجة، الفرات، السياب، نور العراق) موزعين بالتساوي حسب متغير (الجنس والاختصاص)، وقد اتضح ان الفقرات واضحة حيث لم يبدي الطلبة أي استفسار بشأنها، وبمتوسط حسابي للوقت المستغرق (18) دقيقة.

3- التحليل الاحصائي للفقرات:

ولغرض اجراء العمليات الاحصائية على المقياس قام الباحث باستخراج القوة التمييزية لإعداد المقياس بشكل نهائي، وتحقق ذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي (300) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الرابع الاعدادي التابعة الى المديرية العامة لتربية كركوك/ مركز المدينة، ومن ثم تم حساب مستوى القوة التمييزية، وعلى نحو الاتي:

أ- القوة التمييزية:

لحساب القوة التمييزية لجميع فقرات المقياس تعين نسبة (27%) من الاستثمارات التي حصلت على أعلى الدرجات والبالغة عددها (81) استمارة، وتحديد نسبة (27%) من الاستثمارات التي حصلت على أدنى درجات والبالغة عددها (81) استمارة، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) في درجات كل فقرة وبعد تحليل النتائج حيث تم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (160)، تبين هناك فقرات غير دالة احصائياً وهي (11- 17- 36- 43)، وبذلك اصبح العدد الكلي لفقرات المقياس (40) فقرة. الجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس المناخ

المدرسي

رقم ال فقر ة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم ال فقر ة	مس توى الد لالة 0، 05	القيم ة التائ ية المح سوية	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		مس توى الد لالة 0، 05	القيم ة التائ ية المح سوية
	الو سط الح ساب ي	الان حرا ف المع ياري	الو سط الح ساب ي	الان حرا ف المع ياري				الو سط الح ساب ي	الان حرا ف المع ياري	الو سط الح ساب ي	الان حرا ف المع ياري		
1	2,5 4	0,5 9	2,2 5	0,6 6	دالة	5,6 5	دالة	2,4 8	0,9 7	2,1 5	0,8 8	4,3 4	دالة
2	2,2 3	0,4 5	1,9 0	0,8 7	دالة	5,8 1	دالة	2,2 3	0,8 5	1,9 8	0,9 6	3,3 6	دالة
3	2,5 2	0,6 3	2,1 9	0,7 3	دالة	5,9 0	دالة	2,5 4	0,9 1	2,1 8	0,8 9	4,8 8	دالة
4	2,3 8	0,8 3	1,9 9	1,2 2	دالة	4,5 6	دالة	2,6 8	0,9 5	2,2 1	0,8 3	4,3 6	دالة
5	2,6 8	1,4 2	2,2 6	0,9 4	دالة	4,3 0	دالة	2,3 8	0,9 3	1,9 9	0,8 5	5,3 4	دالة
6	2,2 3	0,9 5	1,8 1	0,8 6	دالة	5,6 5	دالة	2,2 7	0,7 5	1,9 5	0,8 3	4,9 3	دالة
7	2,5 4	1,5 9	1,8 9	0,9 6	دالة	6,0 4	دالة	2,5 0	0,8 9	2,2 8	0,6 9	3,5 9	دالة
8	2,5 1	0,9 8	1,9 8	1,2 9	دالة	5,6 4	دالة	2,5 5	0,8 0	2,2 3	0,4 9	5,8 8	دالة



رقم ال فئة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم	مس توى الد لالية 0، 05	القيم التأ ية المح سوية	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التأ ية المح سوية	رقم
	الو سط الح ساب ي	الان حرا ف المع ياري	الو سط الح ساب ي	الان حرا ف المع ياري				الو سط الح ساب ي	الان حرا ف المع ياري	الو سط الح ساب ي	الان حرا ف المع ياري		
9	2,4	0,9	1,8	1,3	5,8	دالة	3	2,5	0,7	2,2	0,7	5,8	دالة
	3	3	9	1	0		1	9	8	2	6	6	
1	2,2	0,8	1,8	1,8	4,0	دالة	3	2,4	0,7	2,0	0,8	6,0	دالة
0	9	6	8	4	1		2	0	4	0	6	8	
1	2,5	0,7	2,4	0,5	1,1	غير دالة *	3	2,5	0,8	2,1	0,7	5,5	دالة
1	2	3	6	9	0		3	3	2	7	7	2	
1	2,6	0,8	2,4	0,7	3,1	دالة	3	2,5	0,5	2,3	0,7	5,1	دالة
2	1	5	0	8	4		4	9	0	2	6	2	
1	2,6	0,5	2,2	0,7	6,7	دالة	3	2,6	0,6	2,3	0,7	3,9	دالة
3	4	8	8	1	7		5	2	9	8	9	4	
1	2,5	0,6	2,3	0,7	3,0	دالة	3	2,4	0,4	2,3	0,5	1,4	غير دالة *
4	2	3	5	3	4		6	2	7	6	1	9	
1	2,5	0,8	2,2	0,8	4,3	دالة	3	2,6	0,5	2,4	0,6	4,4	دالة
5	9	0	9	9	2		7	3	5	1	6	2	
1	2,6	0,9	2,2	0,7	5,1	دالة	3	2,6	0,9	2,3	0,9	3,6	دالة
6	2	9	2	6	1		8	8	7	9	8	3	
1	2,6	0,9	2,5	0,8	1,3	غير دالة	3	2,5	0,8	2,2	0,7	4,7	دالة
7	8	7	8	8	1		9	6	9	4	6	2	

رقم ال فق رة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم	مس توى الد لال ة 0، 05	القيم التائ ية الم سوية	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائ ية الم سوية	مس توى الد لال ة 0، 05
	الو سط ال ح ف س اب ي	الان ح ف س اب ي	الو سط ال ح ف س اب ي	الان ح ف س اب ي				الو سط ال ح ف س اب ي	الان ح ف س اب ي	الو سط ال ح ف س اب ي	الان ح ف س اب ي		
						*							
1	2,7	0,7	2,5	0,8	3,0	دالة	2	2,7	0,7	2,5	0,8	3,0	دالة
8	1	5	1	6	2			1	5	1	6	2	
1	2,5	0,9	2,1	0,8	4,7	دالة	4	2,5	0,9	2,1	0,8	4,7	دالة
9	1	3	6	7	4			1	3	6	7	4	
2	2,2	1,1	1,9	0,9	3,0	دالة	46	2,2	1,1	1,9	0,9	3,0	دالة
0	0	3	0	8	46			0	3	0	8	46	
2	2,7	0,4	1,8	0,5	8,1	دالة	6	2,7	0,4	1,8	0,5	8,1	دالة
1	2	5	6	6	6			2	5	6	6	6	
2	2,5	0,7	2,2	0,7	4,7	دالة	2	2,5	0,7	2,2	0,7	4,7	دالة
2	2	9	2	6	2			2	9	2	6	2	

*حذف الفقرات (11 - 17 - 36 - 43) لكونها غير مميزة. *القيمة التائية

الجدولية = 1,96

ب- صدق الاتساق الداخلي:

يعتبر الارتباط بين درجة الفقرة والنتيجة الإجمالية للمقياس مؤشراً على صحة الفقرة، وأيضاً مؤشر على تجانس الفقرة في قياس الظواهر السلوكية (Allen & yen, 1979, P:124). لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد استخدم معامل

ارتباط بيرسون، ولتحقيق الهدف تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وظهرت بأن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المناخ المدرسي

قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0,63	29	0,54	15	0,61	1
0,57	30	0,47	16	0,56	2
0,54	31	0,44	17	0,49	3
0,60	32	0,62	18	0,38	4
0,51	33	0,59	19	0,46	5
0,49	34	0,51	20	0,52	6
0,38	35	0,53	21	0,60	7
0,55	36	0,61	22	0,64	8
0,62	37	0,56	23	0,55	9
0,48	38	0,48	24	0,48	10
0,55	39	0,39	25	0,42	11
0,58	40	0,45	26	0,36	12
		0,41	27	0,66	13
		0,55	28	0,54	14

ثبات المقياس:

ولمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق مقياس المناخ المدرسي على عينة بلغت (50) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبعد مرور (اسبوعين) تم اعادة التطبيق على العينة نفسها، بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط العلاقة بين التطبيقين الاول والثاني، وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الثبات (0,80).

الصيغة النهائية للمقياس وتصحيحه:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (40) فقرة، وتم تصحيح الاختبار حسب اسلوب ليكرت (Likert) الثلاثي في وضع بدائل الاجابة لفقرات المقياس: (يحدث كثيراً، يحدث احياناً، يحدث قليلاً)، علماً أن جميع فقرات المقياس ايجابية ولذلك اعطيت الدرجات كالآتي: (3,2,1)، وبهذا فإن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (120) واقل درجة هي (40) وبمتوسط فرضي (80).

الوسائل الاحصائية: لغرض معالجة بيانات البحث الحالي تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: (مربع كاي، الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون) وقد تم ذلك من خلال استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على درجة الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لأستخراج مستوى الدافعية للتعلم لافراد عينة البحث، وكان المتوسط الحسابي للعينة (87,42) وبانحراف معياري (8,22) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالوسط الفرضي الذي يبلغ قيمته (75) تبين ان المتوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي، بينت النتائج بان القيمة التائية المحسوبة (26,12)

أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)، ودرجة الحرية (299). مما يشير الى ان افراد العينة لديهم دافعية للتعلم. وهذا يدل على زيادة متوسط درجاتهم على الوسط الفرضي. والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

القيم الاحصائية لدرجة الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
الدافعية للتعلم	87,42	8,22	75	26,12	1,96	299	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان افراد عينة البحث لديهم دافعية للتعلم، حيث يشير (بن ستي، 2013) ان للدافعية دور في توجيه المتعلم على تكرار السلوك الناجح الذي تم تعزيزه من قبل المعلم لان السلوك بدون دافع يصبح سلوك عشوائي، وهذا يدل على دور المعلم الايجابي من حيث التشجيع والتحفيز والترغيب ودور إدارة المدرسة إضافة الى ذلك دور الاسرة والبيئة التي يعيش فيها الطالب. تتفق النتيجة مع دراسة (احمد وصالح، 2018) ودراسة (الركيبات والزبون، 2019).

الهدف الثاني: التعرف على درجة المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاستخراج مستوى المناخ المدرسي لافراد عينة البحث، وكان المتوسط الحسابي للعينة (92,82) وانحراف معياري (9,34) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالوسط الفرضي البالغ (80) تبين ان المتوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي، بينت النتائج بان القيمة التائية المحسوبة (23,73) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)، ودرجة

الحرية (299). وهذا يدل على زيادة متوسط درجاتهم على الوسط الفرضي. والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

القيم الاحصائية لدرجة المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
المناخ المدرسي	92,82	9,34	80	23,73	1,96	299	دالة

أشارت النتائج على تمتع طلبة المرحلة الإعدادية بدرجة من المناخ المدرسي، ويعود سبب ذلك الى الدور الكبير الذي يلعبه المدرسين والادارة والعاملين في هذا المجال على توفير كافة المستلزمات والاحتياجات الاساسية واشباعها وكيفية التأقلم مع المناخ المدرسي، كما يرى (شريف، 2016) اذا كان المناخ المدرسي صحياً ومشبعاً بالمحبة والتفهم وتقدير حاجات الطلاب ومشبعاً بالأمن والطمأنينة، يؤدي الى دعم الطلبة من النواحي المعنوية وزيادة ثقتهم بنفسهم مما يؤدي الى زيادة الدافعية للتعلم، وهناك دراسات اتفقت مع النتيجة منها دراسة (نواس، 2002) ودراسة (لخضر وايمان، 2015) ودراسة (تافشانلي وبيركوا واوكسال، 2016) (Tavsani, Birgul & Oksal, 2016)، واختلفت مع دراسة (هندي، 2011).

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

تم تحقيق الهدف من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0,84)، وبعد تحويل قيمة معامل الارتباط الى القيمة التائية المحسوبة ظهر بانها تساوي (26,72) وهي اكبر من القيمة التائية

الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (298)، كما موضح في الجدول (11).

جدول (11)

معامل الارتباط بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	المتغير
	الجدولية	المحسوبة		
0,05				
دالة	1,96	26,72	0,84	الدافعية للتعلم × المناخ المدرسي

يتبين من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي وذلك من خلال توفير جو مناسب يتأقلم فيه الطلبة من حيث توفير البيئة المناسبة وتوفير المستلزمات وتعامل الادارة والمدرسين مع الطلبة له دور في رفع مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة، واختلف مع دراسة (لكحل، 2017).

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص.

لاستخراج الفروق حسب مقياس الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كان المتوسط الحسابي للذكور حسب مقياس الدافعية للتعلم (87,88) وبانحراف معياري قدره (8,62) بينما كان الوسط الحسابي للإناث (86,96) وبانحراف معياري قدره (7,22). أظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة (1,41) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (298)، تبين ان الفرق غير دال، كما موضح في الجدول (12).

وقد تبين ان المتوسط الحسابي لدى طلبة الاختصاص العلمي حسب مقياس الدافعية للتعلم (88,64) وبانحراف معياري قدره (8,43) بينما كان المتوسط الحسابي لدى طلبة

الاختصاص الانساني (86,20) وبانحراف معياري قدره (7,62). وذلك بعد استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بينت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة (3,70) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (298)، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)، مما يدل على وجود فروق بين الاختصاص/ الفرع (علمي وانساني) لصالح الاختصاص العلمي، كما موضح في الجدول (12).

جدول (12)

الفروق حسب مقياس الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والاختصاص (علمي-إنساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	298	87,88	8,62	1,41	1,96	غير دالة
إناث	150		86,96	7,22			
علمي	150		88,64	8,43	3,70	1,96	دالة
إنساني	150		86,20	7,62			

اشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين الجنسين في استجابتهم لمقياس الدافعية للتعلم، وذلك لتساوي المتوسط الحسابي لكلا الجنسين، ويمكن تفسير ذلك بان التعليم في العراق لايميز بين الذكور والاناث، وهم في السنة الدراسية نفسها لديهم التطلعات نفسها، حيث يسعى كل من الذكور والاناث إلى تحقيق الاهداف المرجوة من اجل النجاح والتميز، حيث يقوم كل فرد على عرض قدراته وإمكانياته، لذلك يجب عليهم الدراسة الجادة للنجاح والحصول على الشهادة التي تتطلب الإعداد الجيد وبذل الجهد والمثابرة، اتفقت النتيجة مع

دراسة (لكحل، 2017) ودراسة (العربي ومنصور، 2018) و دراسة (الركيبات والزبون، 2019).

اما بالنسبة للاختصاص فقد ظهرت النتائج وجود فروق حسب مقياس الدافعية للتعلم لدى افراد عينة البحث بين الاختصاص الدراسي/ الفرع (العلمي والانساني) لصالح الاختصاص العلمي، ويرجع سبب ذلك الى طبيعة الدراسة والمناهج لكل من الفرع العلمي والفرع الادبي، لان المناهج الدراسية للفرع العلمي تعتمد على الفهم بينما طبيعة المناهج الدراسية في الفرع الادبي تعتمد على الحفظ اكثر من التطبيق، ولذلك دراسة (محمد، 2016) اتفقت بينما دراسة (احمد وصالح، 2018) اختلفت مع النتائج.

الهدف الخامس: التعرف على الفروق في المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص.

لاستخراج الفروق حسب مقياس المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كان المتوسط الحسابي للذكور حسب مقياس المناخ المدرسي (91،98) وبانحراف معياري قدره (7،46) بينما كان الوسط الحسابي للإناث (92،84) وبانحراف معياري قدره (12،7). أظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة (1،43) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (298)، وهي قيمة غير دالة بين الجنسين، كما موضح في الجدول(13).

وبينت المتوسط الحسابي للاختصاص العلمي حسب مقياس المناخ المدرسي (92،72) وبانحراف معياري قدره (7،14) بينما كان المتوسط الحسابي للاختصاص الانساني (92،10) وبانحراف معياري قدره (7،43). وذلك بعد استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بينت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة (1،03) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (298)، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05)، تبين ان الفرق غير دال، كما موضح في الجدول (13).

جدول (13)

الفروق حسب مقياس المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والاختصاص (علمي-إنساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	298	91,98	7,46	1,43	1,96	غير دالة
إناث	150		92,84	7,12			
علمي	150		92,72	7,14	1,03	1,96	غير دالة
إنساني	150		92,10	7,43			

بينت النتائج أنه بالإضافة إلى العلاقة الاجتماعية العامة بين الطلاب وبقية افراد المدرسة، فإن المناخ الموجود في مدارس البنين يشبه إلى حد كبير مناخ مدارس البنات من حيث الجوانب المادية والمعنوية ومن حيث توفير المتطلبات والاحتياجات، اختلفت النتائج مع دراسة (الصافي، 2001) ودراسة (الخضر وإيمان، 2015) ودراسة (لكحل، 2017) وقد يعود سبب ذلك الى اختلاف الثقافات بين البيئات او اختلاف في المرحلة التعليمية لافراد عينة الدراسة.

كما اشارت النتائج من حيث الاختصاص الى عدم وجود فروق دالة بين افراد عينة البحث من حيث الاختصاص (علمي وانساني) اي ان وجهة نظر طلبة الاختصاص العلمي للمناخ المدرسي لا يختلف عن وجهة نظر طلبة الاختصاص الادبي، وهذا يدل على عدم تأثر المناخ المدرسي بنوع الاختصاص، ولذلك اتفقت النتيجة مع دراسة (نواس، 2002).

الاستنتاجات:

- 1- افراد عينة البحث لديهم دافعية للتعلم حسب مقياس الدافعية للتعلم.
- 2- افراد عينة البحث يتمتعون بالمناخ المدرسي حسب مقياس المناخ المدرسي.
- 3- وجود ارتباط موجب بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 4- عدم وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، ولكن ظهرت فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير الاختصاص/ الفرع (العلمي والانساني) لصالح الفرع العلمي أي طلبة الفرع العلمي تفوق على طلبة الفرع الانساني حسب مقياس الدافعية للتعلم.
- 5- عدم وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور-إناث) والاختصاص/ الفرع (العلمي والانساني) حسب مقياس المناخ المدرسي.

التوصيات:

- 1- تفعيل دور المرشد التربوي لإقامة المحاضرات والندوات لغرض تعزيز وتحفيز الطلبة نحو التعلم.
- 2- تطوير المناهج واعادة النظر بطرق واساليب التعليم مع مراعاة احتياجات الطلبة حسب المراحل العمرية وذلك لزيادة دافعتهم للتعلم.
- 3- تهيئة بيئة مدرسية مناسبة من حيث الجوانب المادية والمعنوية يبعث الشعور بالأمن والثقة والايجابية نحو المدرسة ويؤدي الى بذل الجهد والمثابرة للنجاح والتعلم.
- 4- الاهتمام بالنشاطات اللاصفية من قبل إدارات المدارس.

المقترحات: يقترح الباحث في ضوء النتائج والتوصيات الآتي:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحل دراسية أخرى.
- 2- إجراء دراسة حول علاقة الدافعية للتعلم بالاستقرار النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- إجراء دراسة حول علاقة الدافعية للتعلم بالقلق الامتحاني لدى طلبة السادس الإعدادي.
- 4- إجراء دراسة حول علاقة المناخ المدرسي بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية:

- ابو علام، رجا محمد (2007). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط6، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- ابوجادو، صالح محمد علي (2003). **علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- احمد، تجديد ابو يوسف وصالح، يوسف امحمد (2018) **دافعية للتعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زليتين**، المؤتمر (التحديات المعرفية: حاضرا ومستقبلا)، 1-15.
- بلقاسمي، منصورية (2015). **المناخ المدرسي وعلاقته بالاداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي**، رسالة ماجستير، علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عبدالحميد ابن باديس مستغانم.
- بن دريدي، فوزي (2009). **المناخ المدرسي دراسة ميدانية**، الطبعة الاولى، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- بن ستي، حسينية (2013) **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.
- بن لادن، سامية (2001). **المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمانية النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض**. مجلة كلية التربية وعلم النفس، الجزء الاول، العدد (25).

- التميمي، سوزان بنت احمد (2012). جودة اداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ام القرى، السعودية.
- الحجاز، رائد والعاجز، فؤاد (٢٠٠٧) تقويم ابعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للاصلاح المدرسي، مؤتمر الاصلاح المدرسي، الإمارات العربية المتحدة.
- الخطيب، أحمد (١٩٨٩) دور مؤسسات في اعداد وتدريب المعلم في تعزيز المهنة التعليم، الدراسات التربوية، الجزء ١٦، المجلد ٤، الأردن.
- الخولي، محمود سعيد ابراهيم (2011). كراسة تعليمات خاصة بمقياس المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية كما يدركه المعلمون، دط، جامعة الزقازيق، مصر.
- الركيبات، امجد فرحان حمد والزيون، حابس سعد موسى (2019) مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلد (5)، العدد (1): 228-245.
- زايد، نبيل محمد (2003). الدافعية للتعلم. ط1، مصر، مكتبة النهضة المصرية.
- سعيد، سعاد جبر (2008) الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة. ط1، عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- شريف، ليلي ابراهيم (2016). الصحة النفسية والمدرسية. منشورات جامعة دمشق.
- شعلة، جميل محمد (١٩٩٩) أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدارسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية. مجلة علم النفس، القاهرة، (56)، 40-63.
- صادق، حصة والمعضادي، فاطمة (2001). انماط المناخ المدرسي السائدة في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 10، (20): 27-59.
- الصافي، عبدالله بن طه (٢٠٠١). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها. مجلة رسالة الخليج العربي، 79، 61-90.
- صالح، احمد زكي (١٩٩٦) علم نفس التربوي، النهضة المصرية، القاهرة.

- صوفي، فاطمة الزهراء (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة د. مولاي الطاهر السعيدة.
- الطناوي، غفت مصطفى (2011). التدريس الفعال، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- طنوس، فراس جورج ابراهيم (2007). أثر التدريب على استراتيجية حل المشكلة المستند إلى السمات الانفعالية والسلوكية في تنمية دافعية التعلم. اطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك.
- الطويل، هاني (1999) الادارة التعليمية، مفاهيم وآفاق، دار وائل للنشر، عمان.
- عبدالله، رجاء ياسين والوزني، زينب نعمة (2011). قياس الدافعية الاكاديمية الذاتية لطلبة المرحلة الاعدادية، كلية التربية، جامعة كربلاء.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن (2001) البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.
- العربي، مداحي ومنصور، بوقصارة (2018) علاقة التفاعل الصفّي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة التنمية البشرية، العدد (10)، 75-57.
- العسكر، عبد العزيز محمد عبدالله (1992) دور المناخ المدرسي بالمدارس المتوسط الحكومية والاهلية للبنين في توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعودية، الرياض.
- عويسات، مجدي (٢٠٠٥) الإدارة الناجحة وتأثير على المناخ المدرسي، شرقي القدس.
- غباري، ثائر احمد (2008). الدافعية النظرية والتطبيق، ط1، الاردن، دار المسيرة للنشر.
- فاطمة، عبد القادر أحمد (٢٠٠٨) التحليل الإحصائي في التربية وعلم نفس، ترجمة د. هناء محسن العكلي بغداد، دار التعليم العالي، دارحكمة للطباعة والنشر.
- فليح، فاروق عبد وعبدالمجيد، السيد محمد (٢٠٠٥) السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية. عمان دار المسيرة.
- كوافحة، تيسير مفلح (2004). علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- لخضر، عواريب وإيمان، صولي (2015) واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد19، 249-258.
- لكل، سالمة (2017) المناخ المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف.
- محارمة، ثامر محمد (1996). المناخ التنظيمي في الفكر الاداري، مجلة الادارة، العدد (65)، مسقط.
- محمد، شيماء محمود (2016). قياس الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (6): 161-192.
- المعراج، سمير عطية (2013) الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم. ط1، المكتبة العربية للمعارف.
- نشواتي، عبدالمجيد (2003) علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- نواس، سامي محمود (2002) المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، كلية التربية، قسم علم النفس.
- هندي، صالح (2011). واقع المناخ المدرسي في المدارس الاساسية في الاردن من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد22، العدد20: 105-123.

المصادر الاجنبية:

- Allen , (1979). m.g & yen – w . m. introduction to measurement. califorina – book.
- Tavsanli, O. Faruk. Birgul, K. & Oksal, Aynur (2016) Analysing the Variables that Predict Secondary School Pupils' Perceptions of the School Climate, Journal of Modern Turkish Studies 11(9):821-838.